اقوم به وابين به وانما صح فيهما بالحمل على افعل من لانهما من واد
واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة
الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو فاض وباما
نحو هوى مما اعتلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه اعلالان
والتحريك مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل ومن في موضع النعت
لساكن ومن ذي متعلق بانقل وذا من نعت لذي وعين حال من الضمير
المستتر في ذا وما ظرفية مصدرية في مدة عدم كونه عين فعل
تعجب ولا كذا ثم قال

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم

يعني ان الفعل يشارك في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم
اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فيشمل
صورتين الاولى ان يبنى من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع
بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهو التا
وخالفه في الوزن الثانية نحو مقام اصله مقوم فاشبه المضارع
في الوزن نحو تشرب وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد في المضارع
وهذا معنى قوله وفيه وسم اي وفيه علامة يمتاز بها عن الفعل
وعلم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة
لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه
علامة يمتاز بها عن الفعل وعلم ايضا منه انه ان لم يشابه المضارع
لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكيال ومثل فعل مبتدا وخبره
اسم ويجوز ان يكون اسم مبتدا وخبره مثل فعل وهو الاظهر وفي ذا
الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة فعلية في موضع النعت
لاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وقد علم من هذا القانون ان نحو
مفعل نحو مخيط يعل لانه اشبه المضارع في الوزن دون الزيادة
لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله

ومفعل صحح كالمفعال يعني انما صح مفعل وان كان يقتضي

الاعلال

الاعلال لانه حمل على مفعال بالالف ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن
ولا في الزيادة وقد ذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه
مقصور منه فسوى بينهما ثم قال **والف الافعال واستفعال**
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض يعني اذا كان المستحق النقل
والاعلال المذكور من مصدر افعل او استفعل حمل على فعله فنقلت حركة عينه
الى فائه ثم يقلب الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة
عن العين والثانية الالف التي كانت بعد العين فتحذف الثانية وتلزم
حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة
اصلهما اجوازا واستقواما ونظيرهما من الصحيح اكرام واستخراج
استدراك فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلهما وفعل فيه
ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوفة هي الالف
الزائدة بقوله والف الافعال واستفعال ازل وهو مذهب سيبويه
ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله
وحذفها بالنقل ربما عرض يعني ان هذه التاء التي تلحق عوضا
قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراء واستفاه
استفاها ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والف الافعال
مفعول بازل ولذا متعلق بازل والاعلال نعت لذا والتا مفعول بالزم
وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها
مبتدا وخبرها عرض وبالنقل متعلق بعرض وفاعله راجع الى الضمير
المستتر في عرض وفي بعض النسخ فيها عرض ثم قال
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن
يعني اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال
من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول يعني بقوله
بمفعول ما كان معتل العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت
واوا ولذلك اتى بمثالين فقال
نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

Copyright © King Saud University